

## تواصل الصيانة والترميم لجامع «الرابعة» في الموصل



بغداد: زيدان الربيعي

أكدت هيئة الآثار والتراث العراقية، الثلاثاء، أن أعمال الصيانة والترميم لجامع «الرابعة» الأثري في مدينة الموصل القديمة جامع «رابعة خاتون» تتواصل، وقد شارفت مرحلتان من مراحل إعمارهِ الثلاث على الانتهاء.

وقال الهيئة في بيان: إن «موفق رويد، مفتش آثار وتراث نينوى، أجرى جولة تفقدية وفق توجيهات رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث علي عبيد شلغم، حيث تابع الأعمال الجارية على الجامع الأثري ومدرسته الدينية وفق المواصفات «الآثارية بتمويل من قبل منظمة (أليف) الدولية وإشراف مفتشية آثار وتراث نينوى».

وأضاف البيان، أن «إبراهيم يونس سمين، رئيس لجنة الإشراف الآثاري، قدم شرحاً عن طبيعة الأعمال التي تم تقسيمها إلى ثلاث مراحل، «اثنتان منها شارفت على الانتهاء، فيما بقيت المرحلة الثالثة من المؤمل الانتهاء منها مطلع العام المقبل».

وأوضح البيان، أن «تسمية الجامع بهذا الاسم تعود للحاجة (رابعة خاتون) شقيقة والي الموصل آنذاك حسين باشا الجليلي، بعد أن شيدته على نفقتها وأوقفت له أملاكاً واسعة، وتعود أهمية الجامع علاوة على طرازه المعماري وقبته المزدوجة الكبيرة لاقتترانه بحادثة تاريخية وهي نجات مدينة الموصل من حصار نادر شاه 1743 م، وقد صمدت أمامه». «و ضرب أهلها أروع الأمثلة في الشجاعة والتكاتف والتضحية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.